

مظلوم عبدي يبارك ثورة ١٩ تموز على شعوب المنطقة

مركز الأخبار - بارك القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي، أن ثورة 19 تموز التي انطلقت من مدينة المقاومة كوباني، على جميع شعوب روح آفا واعتبر هذا اليوم محطة هامة في تاريخ سوريا وشعوبها.

وحدث القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي لروح آفا «أف أم» * ثورة ١٩ تموز احتضنت جميع الشعوب بختلاف أديانهم ومذاهبهم، ولم تكن حدثاً عابراً، بل جاءت نتيجة خضيرات طويلة ونضال كبير».

وتابع: «ناضل الشعب الكردي لسنوات ضد سياسات حزب البعث البائد، ونظم صفوفه وقدم الشهداء في سبيل انتصار هذه الثورة بعد انتصار الثورة. تعرض لهجمات عديدة من نظام البعث البائد، والقوى المرتبطة بالخارج، وتركيا. إضافة إلى الهجمات الواسعة التي شنّها داعش، وخاصة في بدايات ظهوره حين كانت دول كثيرة عاجزة عن مواجهته».

وأوضح: «القوى التي مثلت ثورة ١٩ تموز في روح آفا، وفي مقدمتها وحدات حماية الشعب، ووحدات حماية المرأة، قاومت ببسالة وأثبتت للعالم قدرتها على التصدي للإرهاب. إن المقاومة التاريخية في مدينة كوباني نقلت ثورة روح آفا إلى مرحلة جديدة على مستوى المنطقة وكردستان والعالم».

مياه علوك تصل تل تمر بعد الضخ التجريبي

وباشرت فرق مؤسسة المياه مراقبة وصول المياه وضغط الشبكة، بالتزامن مع إجراء اختبارات فنية للتأكد من سلامة خطوط النقل وخلوها من الأعطال أو التسريبات، تمهيداً للانتقال إلى التشغيل الكامل وتغذية الأحياء والبلدات المستفيدة بشكل منتظم.

وتعدّ محطة علوك المصدر الرئيس لمياه الشرب في مدينتي تل تمر والحسكة، بالإضافة إلى منطقة الهول. ومن

التوقع أن يسهم تشغيلها في التخفيف من أزمة المياه التي عانى منها السكان خلال السنوات الماضية. وتقليل الاعتماد على الآبار والصحاريح كمصادر بديلة.

ومن المتوقع أن تستمر مرحلة الضخ التجريبي خلال الأيام المقبلة، على أن يبدأ التشغيل الكامل للمحطة بعد استكمال الاختبارات الفنية والتأكد من استقرار منظومة الضخ.

٢٤ ساعة دامية تخلف مقتل تسعة أشخاص في سوريا

من العصر إثر خلاف شخصي مع مجموعة من الشبان في حي الإذاعة بمنطقة سبينة، كما عثر على جثمان مواطٍ يحمل آثار إطلاق نار في مشفى التل بعد أيام من فقدانه، وفي

منطقة الضمير. قتل شاب بانفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب أثناء عمله في نقل الموقنة. برصاص مجهولين يُعتقد أنهم يتبعون لمرتزة داعش في قرية السعدة جنوب المدينة.

واشنطن توسّع ضرباتها لأهداف إيرانية والأخيرة تردُّ



للقوات الإيرانية، بما يشمل منظومات الرصد والإسناد والقيادة. بهدف إضعاف قدرتها على إدارة العمليات وإعادة بناء

مركز الأخبار - وصلت مياه محطة علوك إلى مدينة تل تمر مع بدء الضخ التجريبي. عقب استكمال أعمال الصيانة والتأهيل، تمهيداً للانتقال إلى التشغيل الكامل واستئناف تزويد تل تمر والحسكة والهول بمياه الشرب بشكل منتظم.

مع بدء الضخ التجريبي، وصلت مياه محطة علوك، يوم السبت في الثامن عشر من تموز الجاري، إلى مدينة تل تمر



في أول خطوة نحو استئناف إمدادات مياه الشرب بعد سبع سنوات من الانقطاع المتكرر، وذلك عقب الانتهاء من أعمال صيانة وتأهيل المحطة.

عندما كان العكاز صديقي



بل أصبح شاهدا على دموعي. وعلى محاولاتي الأولى للنهوض. وعلى انتصارات صغيرة لم يصفق لها أحد، كبرت بعد تلك التجربة سنوات في بضعة أشهر، تعلمت أن الإنسان لا يقاس بسرعة خطواته، بل بقدرته على أن ينهض كلما أسقطته الحياة، وتعلمت أن الكبرياء الحقيقي ليس في أن ترفض الاتكاء على أحد. بل في أن تعترف بفضل من أعانك حتى تعود واقفا.

واليوم، كلما رأيت عكازا في يد رجل غريب، لا أرى فيه علامة ضعف كما كنت أظن يوما. بل أرى حكاية كاملة لا يعرفها إلا صاحبها، أما عكازي، فما زال يقف في زاوية غرفتي، لا أستخدمة إلا نادرا، لكنني أعجز عن التفریط به، كلما مررت بجانبه، أمسح بيدي على قبضه، وأبتسم، فهو ليس تذكار إصابت، بل آخر صديق علمني أن بعض الرفاق يدخلون حياتنا لأن أقدامنا تعجز عن السير، ثم يبقون في ذاكرتنا لأن أرواحنا لا تعرف كيف تمضي من دونهم،

صرت أسمع زقزقة العصافير، وأنتبه إلى وجوه المارة، وأقرأ الحزن الختبي خلف ابتسامات الغرباء، ربما لأن الألم يجعل الإنسان أكثر قدرة على رؤية الآخرين، في الحزن كان الحناز يبتسم كلما رأي ويقول:

(أهلا بك... وأهلا بصديقك) فأنظر إلى العكاز وأبتسم دون أن أشعر، وفي المهيى القريب من منزلي، اعتاد النادل أن يترك بجوار مقعدي مساحة صغيرة أضع فيها العكاز، حتى بدا الأمر وكأنه زبون دائم له مكانه المميز، ذات صباح، بينما كنت أعبر الحديقة العامة، ركض نحو طفل يحمل طائرة ورقية، ثم توقف أمامي وسأل ببراءة:

– عمو، ألا يتعب هذا العكاز من المشي معك؟

ضحكت لأول مرة من قلبي منذ أشهر، ثم قلت له:

– ربما... لكنه لم يشتك يوما.

ظل الطفل ينظر إلى العكاز، ثم قال:

– إن هو يجبك،

ركض بعيدا، لكنه ترك في داخلي سؤالاً لم يفارقني،

هل يمكن لجماة أن يصبح صديقا؟

في تلك الليلة، جلست قرب النافذة، كان المطر يعرف على الزجاج لحنا حزينا.

بينما وضعت العكاز إلى جواري، نظرت إليه طويلا، تذكرت كم لعنته



عدنان الدوسري

(**كاتب وروائي عراقي**)

لم أكن أتصور أن لحظة واحدة قادرة على أن تعيد رسم خريطة العمر، كان ذلك في مساء شتوي بارد. حين كانت السماء تفرغ آخر ما في غيومها فوق المدينة، والطرقات تلمع تحت أضواء المصابيح كأنها ألواح من زجاج، لم يكن في ذهني سوى أن أضل إلى منزلي. لكن القدر كان قد اختار أن يكتب فصلا جديدا من حياتي.

استيقظت في غرفة بيضاء تفوح منها رائحة اللعقات، كانت الأجرة تهمس من حولي. والممرضات يعبرن الممرات بخطوات سريعة، بينما كانت قدمي اليسرى ساكنة كأنها لم تعد تنتمي إلى جسدي. اقترب الطبيب، وضع يده على كتفي. وقال بصوت حاول أن يكسوه بالطمأنينة:

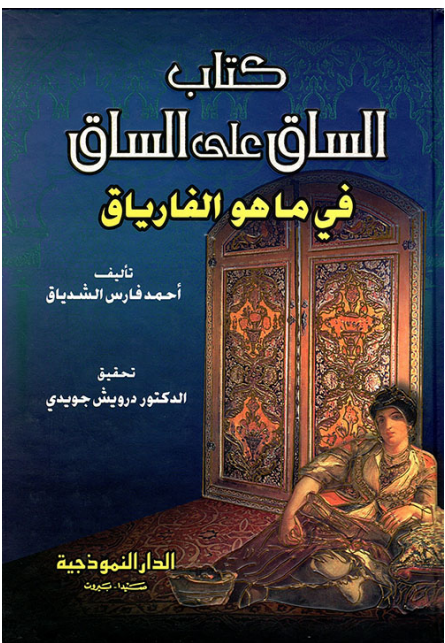
(ستعود إلى حياتك... لكن عليك أن

أحمد فارس الشدياق (١٨٠٤ - ١٨٨٧)، هو

أحمد فارس بن يوسف بن يعقوب بن منصور بن جعفر شفيق بطرس الملقب بالشدياق بن المقدم رعد بن المقدم خاطر الحصري الماروني من أوائل الأفذاذ الذين اضطلعوا برسالة التقنيف والتوجيه والتنوير والإصلاح في القرن التاسع عشر غير أن معظم الدراسات التي تناولته عتبت بالغائب اللغوي والأدبي وأهملت الجانب الإصلاحـي. ولم يَتل ما ناله معاصروه من الاهتمام من أمثال ناصيف البازجي (١٨٠٠ - ١٨٧١) ورفاعة الطهطاوي (١٨٠١ - ١٨٧٣) وعبد القادر الجزائري (١٨٠٧ - ١٨٨٣)، بالرغم من كونه واحدا من أبرز المساهمين في مسار الأدب العربي ومن أسبقهم.

ماروني بالولادة. وخول أكثر من مرة في أكثر من طائفة في المسيحية إلى أن استقر على الإسلام، عاش في إكـلـترا ومالطا ورحل أيضاً إلى فرنسا، بعد أحمد فارس الشدياق أحد أهم الإصلاحيين العرب في عهد محمد علي وله منهجه الإصلاحـي الخفي الذي يبدو فيه أنه فضل التورية والترميز على التصريح والإشهار وذلك لما كان يحويه منهجه من انتقادات لاذعة للقبادات الرجعية، وخوفه من أن يدان من قبلها أو حتى أعـمـاله، ويظهر هذا في كتـله (الساق على الساق في ما هو الفاريـاق) الذي يعد بمثابة الرواية العربية الأولى على الإطلاق.

سافر إلى أوروبا خلال القرن التاسع عشر، وكان الكاتب والصحافي واللغوي والمترجم الذي أصدر بين عامي (١٨٨١ - ١٨٨٤م) أول صحيفة عربية مستقلة بعنوان «الجوائب»



الشدياق اللغة العربية للجانب وتحصيح الترجمات الدينية للمبشرين، ولما وصل فارس الشدياق إلى مالطا طلب منه القسيس أن يغير لباسه الشرقي، من عمامة ولبـاب، وأن يرتدي سروالاً ضيقاً وقبعة، لكي يكون شبيهاً بالمبشرين الأميركيـن. كما طلب منه أن يتعلم اللغة الإنكليزية للتعاون مع المبشرين. ولكن الجو الرطب الذي يسود جزيرة مالطا أصاب الشدياق بداء المفاصل وجعله طريح الفراش، فأشار الطبيب على القسيس أن يعيده إلى مصر، وبلغت مدة إقامته في مالطا سنة أو أكثر قليلاً، ويقال إنه عمل في الطبعة الأميركية الموجودة في تلك الجزيرة. ولكن الطبـيـوعات التي صدرت منها كانت ركيكة العبارة، وهي غالباً بقلم المرسلين الأميركيين الذين كانوا فيها.

عودته لمصر وعمله وزواجه فيها

عاد فارس الشدياق إلى مصر ١٨٦٨، كما عاد إلى ربه الشرقي، ومكث مدة يعمل مع المبشرين الأميركيـن، وانتقل للعمل في جريدة الوقائع المصرية التي أنشأها الوالي محمد علي باشا، وصدر العدد الأول منها بتاريخ ١٨٦٨/٢/٢٣ أربع صفحات وباللغة التركية.

كما كانت تصدر بصورة غير منتظمة، وهناك تعرف على فتاة كاثوليكية، وبدأت بينهما علاقة حب وطلب زواج، عارضه أهل الفتاة لأنه كان بروتستانتيًا، وكان الاتفاق الأخير والموافق على الزواج بشرط أن يعتنق الشدياق الكاثوليكية ولو ليوم واحد.

صاحب الرواية العربية الأولى

في بحثٍ فريد للكتابة العربية «رضوى عاشور» قدمت أطروحتها في القضية الجدية المتعلقة بالسؤال الشهير: ما هي الرواية العربية الأولى في الأدب العربي؟ وفي أطروحتها تلك، سافت «رضوى عاشور» الكثير من الأدلة التي ترجح كفة رواية الشدياق «الساق على الساق» بأنها الرواية العربية الأولى على الإطلاق.

أعمال الشدياق العامة الأخرى

ثورة التاسع عشر من تموز... تجربة صنعتها إرادة المجتمع

ورسّختها المؤسسات

السياسية والإدارية.

لاحقاً ومع توسع المناطق التي خربت من مرتزقة داعش بين ٢٠١٥ و ٢٠١٩، تطورت التجربة إلى الإدارة الذاتية لشمال

وشرق سوريا. لتشمل الرقة والطبقة ومنبج ودير الزور وأجزاء واسعة من ريف حلب والحسكة، لكن التوسع الجغرافي لم يكن الهدف الأساسي بحد ذاته. بل كان التحدي الحقيقي هو كيفية جربة اجتماعية متكاملة حاولت إعادة تعريف العلاقة بين المجتمع والسلطة، ففي الوقت الذي كانت فيه مؤسسات النظام السوري تنسحب من أجزاء واسعة من شمال وشرق البلاد، كانت المجتمعات المحلية تواجه سؤالاً مصيرياً: كيف يمكن إدارة الحياة اليومية في ظل غياب المؤسسات واستمرار الصراع؟

ومن هنا ظهرت فكرة «المجتمع الديمقراطي». باعتبارها مشروعاً يركز على بناء المجتمع قبل بناء السلطة. وعلى تنظيم المواطنين أنفسهم ليكونوا شركاء في اتخاذ القرار. بدلاً من أن يكونوا مجرد متلقين لقرارات تصدر من مركز بعيد

عندما أصبح المجتمع أساس الحياة السياسية



أحد أبرز ما يميز جربة روج آفا هو اعتمادها على تنظيم المجتمع من القاعدة إلى القمة. عبر منظومة تبدأ بالكومين

وتنتهي بالمجالس العامة والإدارة الذاتية. ويعد الكومين أصغر وحدة تنظيمية في المشروع. وهو عبارة عن جُمع لسكان حي أو قرية. يضم عشرات أو مئات الأسر. ويجتمع بصورة دورية لمناقشة القضايا اليومية. مثل الخدمات. المياه. والكهرباء والتعليم. والنظافة. وحل الخلافات الاجتماعية. وتنظيم المبادرات التطوعية.

ولا يقتصر دور الكومين على الجانب الخدمي. بل يمثل أيضاً مدرسة للمشاركة السياسية. إذ يختار السكان مثليهم بشكل مباشر. ويشكلون لجاناً متخصصة في الاقتصاد. والتعليم. والصحة. والمرأة. والشبيبة. والعدالة المجتمعية. والبيئة.

ولعبت الشبيبة دوراً محورياً خلال سنوات الأزمة. سواء في حملات الإغاثة. أو إعادة الإعمار. أو المبادرات البيئية. أو الهجمات المتكررة بالطائرات المسيّرة والصواريخ المدفعية من قبل الاحتلال التركي. كما واجهت الإدارة الذاتية حصاراً اقتصادياً وصعوبات كبيرة في تأمين الوقود والكهرباء والمواد الأساسية. فضلاً عن استمرار تهديد خلايا مرتزقة داعش. التي لا تزال تنفذ هجمات إرهابية متفرقة في عدد من المناطق.

ولم تخل التجربة أيضاً من الانتقادات. وتبرز أهمية هذا النموذج أن أهميته لا تكمن فقط في تحسين الخدمات. بل في إعادة بناء الثقة بين المواطن والمؤسسات

الاتحادات والإدارة الذاتية... المجتمع شريك في القرار

التحديات. بحسب كثير من المراقبين. لم تمنع استمرار للمؤسسات المحلية في أداء وظائفها. بل دفعت إلى تطوير

آليات جديدة لإدارة الأزمات والحفاظ على استقرار المجتمع.

كيف يمكن أن تشكل تجربة روج آفا أساساً لسوريا ديمقراطية ؟

بعد أكثر من عقد على انطلاق ثورة التاسع عشر من تموز «روج آفا». لم تعد التجربة مجرد نموذج محلي لإدارة منطقة معينة. بل أصبحت جزءاً من النقاش السوري حول مستقبل سوريا وبشكل النظام السياسي بعد سنوات الحرب

وفي الجانب الإداري. اعتمدت الإدارة الذاتية نموذجاً لا مركزياً يقوم على توزيع الصلاحيات بين الإدارات المحلية والهيئات التنفيذية. مع وجود مؤسسات متخصصة في مجالات التعليم. والصحة. والزراعة. والاقتصاد. والثقافة. والبلديات. والعدل. والبيئة. كما شهدت المنطقة تأسيس عشرات التعاونيات الزراعية والإنتاجية والخدمية. التي تقوم على مفهوم الاقتصاد المجتمعي. وتعمل على تشجيع الإنتاج المحلي وتقليل الاعتماد على الاحتكار. ورغم التحديات الاقتصادية الكبيرة الناتجة عن الحرب والحصار. فإن هذه المؤسسات لعبت دوراً هاماً في استقرار الخدمات الأساسية. وفي تعزيز الاعتماد على المجتمع المحلي في إدارة الموارد المتاحة.

تحديات المرحلة... حرب داعش والعمليات العسكرية والحصار

لم تتطور جربة روج آفا في ظروف مستقرة. بل جاءت في واحدة من أكثر البيئات تعقيداً في الشرق الأوسط. فبعد عام ٢٠١٤ دخلت المنطقة في مواجهة مفتوحة مع مرتزقة داعش. الذي سيطر على مساحات واسعة من سوريا والعراق. ووصل إلى أبواب كوباني في أيلول من العام نفسه. واستمرت المقاومة ضد المرتزقة حتى إعلان هزيمته جغرافياً في ٢٣ آذار ٢٠١٩. بعد خرب بلدة الباغوز في ريف دير الزور الشرقي. لكنها خلفت مماراً واسعاً. وآلاف الشهداء ومئات آلاف النازحين والمهجّرين.

وفي الوقت نفسه. تعرضت مناطق الإدارة الذاتية لعمليات عدوانية. متكررة. أبرزها احتلال عقيرين في ٢٠١٨. وسري كليه وكري سبي في ٢٠١٩. إضافة إلى الهجمات المتكررة بالطائرات المسيّرة والصواريخ المدفعية من قبل الاحتلال التركي. كما واجهت الإدارة الذاتية حصاراً اقتصادياً وصعوبات كبيرة في تأمين الوقود والكهرباء والمواد الأساسية.

فضلاً عن استمرار تهديد خلايا مرتزقة داعش. التي لا تزال تنفذ هجمات إرهابية متفرقة في عدد من المناطق. ولم تخل التجربة أيضاً من الانتقادات. وتبرز أهمية هذا النموذج أن أهميته لا تكمن فقط في تحسين الخدمات. بل في إعادة بناء الثقة بين المواطن والمؤسسات السياسية الأخرى. إلا أن هذه

١٩ تموز... ثورة الشعوب الحرة لبناء سوريا تعددية

منذ انطلاق ثورة روج آفا 19 تموز 2012، شهدت مناطق روج آفا وشمال وشرق سوريا. تحولات سياسية وإدارية عميقة. تجاوزت الجوانب العسكرية والأمنية. لتؤسس تجربة سياسية مختلفة في المشهد السوري. وخلال أكثر من عقد عملت القوى السياسية والأحزاب على ترسيخ مؤسسات الإدارة الذاتية. وتعزيز المشاركة السياسية. والحفاظ على حالة الاستقرار رغم تعقيدات الحرب والأزمات الإقليمية.

حمزة حرب

السائدة وصلت لحد انتزاع المرأة حقوقها المشروعة. فكان لنظام الرئاسة المشتركة أهمية. باعتبارها مركزه في أي عمل سياسي وإداري في المنطقة.

تنظيم وإدارة المجتمع

حرصت القوى السياسية في روج آفا وشمال وشرق سوريا على المطالبة بالمشاركة في المفاوضات المتعلقة بمستقبل سوريا. معبرةً أن أي تسوية لا تشمل جميع القوى الفاعلة. لن تحقق الاستقرار الدائم. لكن: هذه المطالب واجهت خدشات مرتبطة بالنوازات الإقليمية. والدولية. والخلافات بين الأطراف السورية. ما حدّد من مستوى تبنيها في بعض المسارات السياسية.

نقطة التحول المفصلية

في وقت كانت كرة النار تندرج في معظم المناطق السورية. شهدت مناطق روج آفا وشمال وشرق سوريا توسعاً في النشاط الحزبي. حيث شاركت عشرات الأحزاب والتنظيمات السياسية. في الحياة العامة. ضمن أطر مختلفة. أبرزها التحالفات السياسية. والإدارات المحلية. والمجالس المدنية. وتخفف من مركزية القرار



ورغم وجود تباينات بين الأحزاب في المنطقة. فإن العديد منها شارك في الحوارات السياسية المتعلقة بمستقبل المنطقة. وساهم في تطوير مؤسسات الحكم المحلي. وآليات اتخاذ القرار بالسبل الديمقراطية. التي شكلت جربة فريدة في الحياة السورية قائمة على مبدأ «الاختلاف لا يعني الخلاف». لذا بات السباق محموساً لتطوير التجربة. التي جاءت كثمرة نضال ونضحيات كبيرة.

كما برزت مبادرات للحوار الكردي - العربي. بهدف توحيد الرؤى السياسية. وتعزيز الموقف المتفواضي في أي عملية سياسية سورية شاملة. رغم أن هذه الجهود واجهت خدشات كبيرة. أبرزها حالة الاستقطاب العميق التي لعبتها قوى إقليمية ودولية.

ومع ذلك بقيت القضية الكردية حاضرة وبقوة في الاجتماعات كافة على المستوى الداخلي والدولي. فرغم كل التحديات. كانت السياسة التي أسست على قواعد ثابتة خفف لحاجات تمثل في مشروع لم تشهده سوريا له مثل فالشعب أدار نفسه بنفسه ضمن السور - السوري ليكون «مسد» نواة المسار الذي ضم كل القوى والشخصيات التي تؤمن بالحرية والديمقراطية في سوريا. لكن لم يسلم هذا المشروع من التحديات. فواجه ضغوطاً متعددة. شملت التوترات العسكرية. والتحديات الاقتصادية. والخلافات السياسية. التي تغذيها أطراف إقليمية كالنظام التركي. أو بعض القوى الأخرى. إضافةً إلى تأثير العلاقات الإقليمية والدولية على مستقبل المنطقة.

الحفاظ على المكاسب

ورغم ذلك استمرت الأحزاب والمؤسسات

في المقابل انتقدت القوى السياسية العاملة لأكثر من عقد من الزمن. هذا التباطؤ في إفساح المجال أمام عمل الأحزاب. وهو ما عنته مسار نضال لها لترسيخ أسس الحرية والديمقراطية. سيما وأنها

عن الحدث

الشراكة الحقيقية أساس

بناء المجتمعات



رفيق إبراهيم

عثل كئل وازنة مجتمعياً تمثل شعوباً سورية بمختلف القوميات والألبيان.

فالأحزاب المتعددة ساهمت لسنوات طويلة في بناء الحوارات السياسية. وإدارة الشأن العام. وكان لوجود أحزاب ومؤسسات سقوط النظام. حيث شكل مرحلة مفصلية من عمر سوريا. فبات الهدف الأسمى هو الحفاظ على المكتسبات السياسية. التي ترى فيه القوى السياسية الغاية الأولى التي تتطلب استمرار الحوار السوري. وتعزيز التوافق بين مختلف القوى الوطنية. وترسيخ مبادئ اللامركزية والمشاركة السياسية. وهو الحد من حرية نشاط جميع القوى السياسية. وتقليص العلاقة بين الأحزاب والمؤسسات الإدارية.

فتكشف المقارنة بين الواقعين المعاشين في مناطق الإدارة الذاتية. والحكومة المؤقتة. عن اختلاف في آليات إدارة الحياة السياسية. ففي مناطق الحكومة يتركز النقاش على توقيت وشروط تنظيم العمل الحزبي ضمن إطار سوريا الجديدة. بينما تشهد روج آفا. وجود هيكل سياسية وإدارية قائمة منذ سنوات.

وهذا ما يشكل خدي كبير أمام القوى السياسية. التي وجدت نفسها خارج أهم استحقاق دستوري والمشاركة في مجلس الشعب. والآلية التي اتبعت لا تعبر عن أدنى مستويات الديمقراطية. وتحت التبعينات للحد من تأثير الأحزاب. وخلق بيئة سياسية

غير مستقرة. لا تسمح بالتنافس السلمي. وضمن مشاركة مختلف القوى والشعوب في صياغة مستقبل البلاد.

سوريا تعددية ديمقراطية

الأحزاب التي تعمل في مناطق الإدارة الذاتية. ترى أن لجأح أي عملية انتقال سياسي يرتبط بوجود فضاء سياسي. يتيح للأحزاب ومنظمات المجتمع المدني. العمل بحرية ضمن إطار قانوني واضح. بما يعزز الثقة بين الدولة والمجتمع. ويمنح المواطنين فرصة التعبير عن خياراتهم عبر الوسائل السلمية.

كما يؤكدون. إن احتواء التنوع السياسي بقدر ما تهمهم جيوشهم ووظائفهم والقوموي والديني في سوريا يتطلب بناء مؤسسات قادرة على إدارة الاختلاف بالحوار. وليس بالإقصاء وإن بناء نظام سياسي مستقر يمر عبر مشاركة جميع القوى الوطنية في الحياة العامة. واحترام برامجه السياسية وتاريخها النضالي. لكن: ومع هذه الوقائع. تبقى المقارنة بين مناطق الحكومة المؤقتة. والإدارة الذاتية. جزءاً من نقاش أوسع حول شكل سوريا الجديدة. وبينما تختلف التجربتان في آليات إدارة العمل السياسي. فإن التحدي الأكبر أمام أي نموذج يتمثل في ترسيخ سيادة القانون. وضمن التعددية السياسية. واحترام الحقوق والحريات. بما يهيئ لعملية سياسية شاملة تستوعب مختلف السوريين. وتؤسس لاستقرار طويل الأمد.

فعلى امتداد أكثر من عقد. انتقلت جربة إدارة الذاتية. من مرحلة إدارة الأزمة. إلى بناء مؤسسات سياسية ومدنية. تسعى إلى تنظيم الحياة العامة في ظروف معقدة. وهي مستمرة اليوم بنضالها السياسي الديمقراطية. فهذه المبادئ هي أبرز مكتسبات ثورة التاسع عشر من تموز والقوى السياسية والمجتمعية. ستزيد من نضالها لتأسيس سوريا مستقرة آمنة. تستوعب تنوعها السياسي والقومي والأثني.

